مجلس التعاون

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

المجلس الثقافي البريطاني يقيم حفلا لسيدات الأعمال القطريات

الدوحة/ متابعات:

يحتفل المجلس الثقافي البريطاني ومنتدى سيدات الأعمال القطريات باليوم العالمي للنساء باستضافة حفل عشاء برنامج «سبرينج بورد» الذي سيقام في فندق ومنتجع فريج شرق الاثنين.

ووفقا لما ورد بجريدة «الشرق» القطرية ، يهدف الحفل إلى دعم تمكين المرأة وهو الهدف الرئيسي لبرنامج «سبرنج بورد» التدريبي.

يحضر عدد من النساء القياديات حفل العشاء مثل الشيخة حصّة بنت خليفة بن أحمد آل ثاني والكاتبة البريطانية شيلينا جان محمد التي ترعى زيارتها للدوحة دار «بلومزبيري» للنشر، أول دار وطنية للنشر، وسوف تشاركان مع 150 امرأة أخرى في الحفل.

يذكر أن برنامج سبرنج بورد الذي طرح لأول مرة من قبل المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع منتدى سيدات الأعمال القطريات في عام 2000 صمم لتشجيع النساء على تحقيق أفضل ما يستطعن في حياتهن الشخصية والعملية، كما يهدف حفل العشاء التعريفي إلى مساعدة هؤلاء النساء على إقامة شبكة عمل تفاعلية مع النساء الأخريات في قطر.

وقد قام عدد من المنظمات بتبني المبادرة لتطوير مهارات وثقة أعضائها وموظفيها الإناث ، كما شهد البرنامج مشاركة فاعلة من عدد كبير من النساء في الخطة التطويرية على المستوى المحلي، كان من الطبيعي ان يجتمعن مع بعضهن كخطوة إلى الأمام لتطوير العلاقات وتنمية مهارات الاتصال وفتح المجال من أجل التشارك في الخبرات، بالإضافة إلى ذلك سيمثل الحفل نقطة الإنطلاق لإنشاء قاعدة بيانات للنساء بحيث سيكون من السهل على النساء المشتركات في شبكة العمل الرجوع في المستقبل إلى مثل قاعدة البيانات هذه التي ستوثق مهاراتهن واهتماماتهن وستوفر المعلومات التي يحتاجها المدربون لإدارة برامجهم التدريبية بنجاح.

ويهدف برنامج سبرنج بورد بصورة عامة إلى تطوير دور المرأة في المجتمعات الشرق أوسطية وزيادة التفاهم بين نساء المنطقة والنساء في المملكة المتحدة. ولتحقيق هذه الأهداف يتكون المشروع من عدد من النطاقات وهي برامج سبرنج بورد للتطوير الذاتي وشبكات العمل المحلية والإقليمية وأيضا انشاء نقاط اتصال بهدف إيجاد روابط وصلات بين المنظمات في الشرق الأوسط ونظيرتها في المملكة المتحدة.

أضواء

أيأتي النهوض الثقافي من الخليج؟

الحديث عن إمكانية أن تضطلع دول مجلس التعاون الخليجي بدور مهم وريادي في إحداث نهوض ثقافي عربي، ليس سهلاً، كما كانت الحال مع الجانب الاقتصادي والسياسي والتعليمي.

فالحديث عن الثقافة الخليجية أمر مختلف، ويتطلب في المقابل الحديث وبشكل عام، عن حال الثقافة العربية وأوضاعها الحالية، وذلك حتى تجيء الصورة أوضح في مدى استدراك مدى إمكانية حدوث حراك ثقافي في منطقة الخليج العربي. وهذا الأمر قد يتطلب أكثر من مقالة.

د. عبدالله الجسمي

الحديث عن الثقافة في الخليج العربي لا بد أن يأخذ في البدء بعداً تاريخيا، ولو بشكل موجز، لاستكشاف الواقع الثقافي فيها. فعلى الرغم من قلة المظاهر المدنية خلال الفترة التي سبقت اكتشاف الثروة النفطية، فإن معظم مدنها ومناطقها الرئيسة كانت على تفاعُل مستمر مع الحركة الثقافية العربية وتطوراتها. فقد تأثرت المنطقة بحركة الإصلاح الديني، وقام عدد من رموزها المعروفين بزيارتها، مثل جمال الدين الأفغاني وعبدالعزيز الثعالبي وغيرهما. ومثلت البحرين والكويت في تلك الفترة أهم المحطات الرئيسة في تلك الزيارات. ومع التحولات التي حدثت بعد ذلك، وأبرزها كان سقوط الدولة العثمانية، وظهور حركة القومية العربية والنهوض الثقافي الذي تزامن معها، كان تأثير ذلك واضحاً أيضاً، حيث أسهم بعض أبناء دول الخليج في تأسيس أو المشاركة الفعالة في التنظيمات القومية المختلفة.

كما أن الفترة التي تلت هزيمة يونيو (حزيران) وتصدُّع حركة القوميين العرب وتوجُّه العديد من أطرافها نحو الأفكار اليسارية والاشتراكية، أصاب ذلك التحول الحركات والتجمعات السياسية الخليجية أيضاً التي كانت جزءاً من الحركة القومية. وألقت التحولات نحو الإسلام السياسي، والأصولية الدينية في الساحة العربية، بظلالها على مجتمعات دول مجلس التعاون، إذ انتشرت في العديد منها الحركات الأصولية، وحدثت ردة ثقافية في معظم دول الخليج، ووصلنا إلى واقع الحال الذي نحن عليه اليوم. وعليه نجد أن شعوب دول المجلس كانت على تفاعل حي ومستمر مع التطورات التي كانت تحدث في الساحة الثقافية العربية. لكن، وخلال العقدين الأخيرين، حدث اختلال في تلك العلاقة، أنتجته مجموعة عوامل يمكن أن تدفع إلى حد ما باستقلالية منطقة الخليج، وإمكانية حدوث تطور ثقافي فيها، ويعود ذلك إلى التراجع الكبير الذي حدث على مستوى الثقافة العربية ومظاهرها المختلفة. فهناك عامل جوهري في الرابطة الثقافية ما بين منطقة الخليج العربي والدول العربية في ما يتعلق بالثقافة، حيث كانت الحركة الثقافية برموزها العربية المعروفة حلقة الوصل ما بين الثقافة والحضارة الغربية وتطوراتها الفكرية، كأكثر الحضارات تقدماً في العالم، والمهتمين بالثقافة من الخليجيين. فمنطقة الخليج العربي كانت صلاتها التاريخية والثقافية مع جنوب شرق آسيا وشرق أفريقيا، بينما كانت صلات الدول العربية المطلة على البحر المتوسط وغيرها مباشرة مع أوروبا، فنهل منها المثقفون والمفكرون جوانب كثيرة من ثقافتها، علاوة على الطلبة العرب الدارسين هناك، والذين تقلدوا مناصب أكاديمية وسياسية وغيرها لدى عودتهم منها.

وشكلت البعثات الدراسية الخليجية إلى الدول العربية أول احتكاك مباشر مع الثقافة الغربية وعلومها، من خلال الجامعات والمعاهد أو الأكاديميين ومن ثم الاحتكاك مع الأفكار والإضافات والمناقشات التي قدمتها الرموز الثقافية العربية المعروفة للعلم والفكر الغربي والتحليلي للأفكار والآراء التي أضافوها عليها إيجاباً أو سلباً. وكان لتلك الرموز أثر لا يمكن نسيانه على كثير من أبناء الخليج العربي، وكمثال على ذلك الطلبة الكويتيون الذين ذهبوا إلى بغداد والشام ومصر التي كانت آنذاك قلب الثقافة العربية في أوج ازدهارها.

كانت تلك الدول ورموزها الثقافية، إن جاز التعبير، الوسيط الذي نهل منه الخليج جوانب عديدة من المعرفة والعلم والثقافة التي صبت في اتجاه التحديث الثقافي، خصوصاً حركة الإصلاح الديني والثقافة القومية التي غلب عليها الطابع التنويري إبان المد القومي وغيرها من أفكار ومفاهيم متطورة. لكن مع التراجع الكبير الذي جرى على الساحة السياسية، خصوصاً بعد تراجع الحركة القومية العربية، تراجعت الثقافة التنويرية، ورحل العديد من رموزها المعروفين، وانتشرت، كما هو معروف، القوى الأصولية بثقافتها المنغلقة والإقصائية، وأتت على النتاج الثقافي خلال النهضة العربية الحديثة.

ومع بروز ظاهرة العولمة خلال العقدين الأخيرين، وتطور تكنولوجيا الاتصالات، ونقل المعلومة، والانفتاح الذي حدث بين دول العالم بعد نهاية الحرب الباردة، أصبحت دول العالم على اتصال مباشر مع مظاهر الثقافة والعلوم الغربية وغيرها، وانتشرت معها العديد من القيم والأفكار التي أحدثت تأثيرات مباشرة على معظم شعوب العالم، سواء السلبية منها أم الإيجابية. بالنسبة إلى منطقة الخليج العربي كان لذلك تأثير كبير من نواح عدة نشير إلى أبرزها. فقد أحدث تطور التعليم والبعثات الدراسية لدول العالم، خصوصاً الغرب، وتطور وسائل الاتصالات، أن أصبح احتكاك دولها مباشرا مع الحضارة الأكثر تقدماً في العالم، وهي الغربية. فقد تلاشى دور الوسيط السابق الذي لعبت بعض الدول العربية السباقة في التعليم ورموزها الثقافية، وأصبح الاحتكاك مباشرة مع مصدر المعرفة والثقافة المعاصرة.

ومن جانب آخر، فإن التقدم والانتشار الكبير واستخدام اللغة الإنجليزية في معظم، إن لم يكن كل دول المجلس، أعطاها أفضلية على بعض الدول العربية الأخرى. فهناك بعض الدول العربية، خصوصاً الشام والمغرب العربي، وهي من أكثر الدول حالياً اهتماماً بالثقافة، على اتصال وثيق باللغة والثقافة الفرنسية، وهذا ما يجعل مساحة اطلاعها خلالها على العلم والثقافة ومظاهرها المختلفة، أضيق من تلك التي تتعلق باللغة الإنجليزية. فاللغة الإنجليزية هي لغة العلم في عالم اليوم، مثلما كانت العربية في العصور الوسطى، وهذا يعطي من يتقنها اطلاعا واسعا على المعارف والكتب والدوريات والصحف وغيرها التي تنقل كمّاً كبيراً من المعلومات والأفكار والثقافات الأخرى، ما يسهم في توسيع المدارك والآفاق والاستفادة القصوى من العلم والمعرفة المتطورة. ونظراً إلى قلة عدد السكان الأصليين في معظم دول المجلس، فإمكانية التغيير الثقافي تحظى بقابلية قوية لكون كثير من الوافدين أصحاب شهادات وخبرات متميزة، وينقلون كثيرا من التجارب والأساليب المتطورة في العمل والرؤى والأفكار. وهذا يعد سلاحا ذا حدين، فجزء منه يدعم عملية التغيير والتحديث وهو إيجابي. أما السلبي فيكمن في التأثير العميق على الهوية الوطنية والثقافة التقليدية المحلية، وهي ليست موضوع نقاشنا هنا.

إن ما نشاهده حالياً في دول مجلس التعاون يشير إلى وجود أرضية تتضمن عوامل فعالة لإحداث متغيرات ثقافية فيها، والسؤال المهم هو في أي وجهة ستسير عملية التتغيير هذه؟ وما هي المعيقات التي تعترض طريقها؟ وما العوامل المساعدة لإحداث نهوض ثقافي إيجابي؟

عن/ عن «أوان» الكويتية

تواصل فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب

الرياض/ متابعات:

تتواصل فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب في ظل حضور كثيف متوقع حيث ارتفعت نسبة المبيعات بشكل غير متوقع في الأيام الأولى وهو ما كان يحدث في الأعوام السابقة مع وسط ونهايات أيام المعرض.

وفي الوقت نفسه واصل عدد من المؤلفين طباعة أعمالهم في هدوء بعد الالتزام بالتعليمات، وكان من أبرز الموقعين الكتاب: أحمد العطوي « أنماط القراءة النقدية »، وخالد فيصل الفرم «الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية»، وجهاد فاضل «المنارة والبحار.. دراسة في شعر عبد العزيز محيي الدين خوجة»، وسعيد بادويس «الموت المصفى»، وسعيد الوهابي «كنت مثقفاً»، وجمعان الكرت على قصصه القصيرة «سطور سروية»، والروائي فالح الصغير «المرفوض»، وعيد الخميسي «تعبير»، وأحمد عطيف «زجاج» والدكتورة عائشة الحكمي «عينيك قررت أن أحب»، والشاعر موسى عقيل «قلب الريح»، وعبير المعداوي «أحضان الشوك»، وماجد الغامدي «الإعلام بالأرقام»، ومها النهدي «شهقت باب»، ورذاذ اليحيى «بعيداً إلى السماء أقرب».

منفعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب

يذكر أن رئيس اللجنة الإعلامية لمعرض الرياض للكتاب محمد عابس سبق وأكد أن عدد المتقدمين لتوقيع كتبهم في معرض الكتاب الدولي إلى الآن بلغ أكثر من 100 كتاب متوقعاً أن يزيد عددهم خلال الفترة القادمة، مشيراً إلى أن هذه الظاهرة دليل على تميز هذا المعرض ونجاحه في إيصال رسالة المبدع إلى القارئ، ومبيناً أن هناك أكثر من 650 دار نشر ستقوم على تسويق الإنتاج الإبداعي في هذا المعرض.

وفيما كان هناك شبه اتفاق على حركة مبيعات جيدة من قبل معظم العارضين شهد المعرض حركة حضور ممتازة وكان هناك إشادة بأفضلية التنظيم، ووجود كتب وعناوين جديدة، ونوعية البرامج المصاحبة للمعرض من ندوات ومحاضرات ولقاءات تلفزيونية متنوعة مع شخصيات مختلفة محلية وعربية وعالمية. ولم تكن هناك اعتراضات واضحة على الأسعار بالرغم من اختلافها عن المعارض الأخرى في بلدان عديدة مع كونها نفس الدور.

وعلى صعيد أبرز الكتب تصدرت الأعمال الروائية عموماً وعدد من الكتب قائمة الأكثر طلباً. ففي دار الساقي استحوذ كتاب «الشرق في زمن التحولات»، الذي يتحدث عن الملك سعود، وهو من تأليف جاك ميشان، و«الأرجوحة» لبدرية البشر، و«ليلة واحدة في دبي» لهاني نقشبندي على اهتمام الحضور. وفي دار الانتشار جاء «نحن والإرهاب» لمحمود علي المحمود، ورواية «السطر المطلق» لعبد الواحد الأنصاري، ورواية «الشيوعي الأخير» لإبراهيم الوافي الأكثر إقبالاً، أما في دار الوراق فجاء «بدو وسط الجزيرة» لجوهن جاكوب كأفضل طلب .

كما اتضح الإقبال على كتب عبد الله الغذامي و«ثلاثية أحلام مستغانمي» وإدوارد سعيد «خارج المكان»،و«أميركا» لربيع جابر، وفي دار الريس لا يزال كتاب «صخور النفط» لعبد الله التركي، وأعمال الشاعر للشاعر محمود درويش، و«صدام يمر من هنا» لغسان شربل.

وهناك كتب تحظى باهتمام أيضا مثل: «زمن الخليج »، و«إيران تستيقظ ..مذكرات الثورة والأمل»، و«الحرية الدينية في السعودية» للشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين، وضمت قائمة أكثر الأجنحة زيارة دور: «الساقي» و« رياض الريس» و«الانتشار العربي» و«دار الفارابي».

من جانب آخر، أطلق مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني دوراته عن فن الحوار ضمن أنشطة معرض الرياض الدولي للكتاب في مركز المعارض التي تستمر حتى يوم الخميس المقبل. وتتناول الدورات ثلاثة موضوعات: (الحوار الزوجي، المحاور الناجح، وحوارنا مع أبنائنا)، حيث خصصت أيام السبت والأحد والإثنين الأولى للرجال والشباب، والثلاثاء والأربعاء والخميس للسيدات والفتيات.

كما تواصلت إقامة الفعاليات الثقافية المصاحبة لمعرض الرياض الدولي للكتاب، حيث تعقد فعاليتان مساء اليوم. الأولى عند الساعة السادسة والنصف والثانية عند الساعة الثامنة والنصف، وهي محاضرة بعنوان «تجربتي في كتابة السيرة الذاتية»، يقدمها عبد الله مناع، ويديرها حسن النعمي. والثانية ندوة بعنوان «الثقافة العلمية والتنمية الوطنية»، يشارك فيها خضر الشيباني ويحيى أبو الخير وأمل فطاني، ويديرها عبد الله القفاري وميسا الخواجا.

يذكر أن ما أثير مؤخراً من بيان نسب إلى النائب الثاني ووزير الداخلية السعودي من منع الاختلاط في المعرض وانفرد بنشره موقع معروف، قد تسبب في حجب الموقع المذكور بعد قيام هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بحجبه بعد أقل من يوم من نشر الخبر. بينما لم يصدر عن الجهة المشرفة على المعرض أي تعليق حول ذلك.

ومن جهته، نفى وكيلها المساعد للإعلام الداخلي المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبد الرحمن الهزاع منع الزيارات العائلية لمعرض الرياض الدولي للكتاب في دورته الحالية، مؤكداً أن الخطط التي وضعتها الوزارة تسير على حسب ما خطط لها.

وقد احتوى وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عبد العزيز خوجة خلافات كادت تتصاعد بين إدارة معرض الرياض الدولي للكتاب وبعض الناشرين. حيث أكدت مصادر مقربة من وزير الإعلام أن الخلاف بدأ بعد القرار الذي أصدره المشرف على المعرض الدكتور عبد الله الجاسر يوم الجمعة الماضية بإغلاق جناح «دار الجمل» نتيجة وجود مخالفات في التعاقد بحسب ما أورد بيان إدارة المعرض.

وفي التفاصيل، فإن هناك عدة أمور طفت على السطح خلال الأيام الماضية، حيث بدأت الأمور بمطالبة إدارة المعرض لدار النشر المعروفة «دار الجمل» باستبعاد ديوان شعري لأنه لا يمكن فسحه في السعودية لمخالفته الضوابط، وفيما ترددت دار النشر تم سحب الديوان ومنعه، وفي ذات الوقت قال الناشر نفسه إن إدارة المعرض سحبت جميع نسخ رواية عبده خال «إنها ترمي بشرر» للتأكد من محتواها، بينما أكد تصريح للمشرف على المعرض أن ما حدث غير صحيح وأن النسخ نفذت فقط بعد إعلان فوزها بالنسخة العربية من جائزة البوكر .

وأكدت ذات المصادر أن إدارة المعرض طلبت فحص الرواية، وأن ذلك لم يستغرق وقتاً طويلاً وأعيدت له دون سحبها وسمح بها في ظل أنباء عن أن ذلك الإجراء اتخذ بعد بدء المعرض إثر اشاعات تربط بين محتوى الرواية وأنها تمس شخصية شهيرة في البلد.

وكان التصريح الرسمي السابق لوكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الإعلامية المشرف العام على المعرض الدكتور عبد الله الجاسر، وقال «إن دار الجمل للنشر والتوزيع قد أخلت إخلالاً واضحاً بالعقد الموقع معها من حيث الالتزام بالشروط والضوابط التي تضمنها العقد». وبين الدكتور الجاسر أنه اتضح لإدارة معرض الرياض الدولي للكتاب التجاوز الواضح والإخلال بالعقد الموقع مع الدار فقد تم إقفالها».

يذكر أن اليوم الأول من المعرض شهد مصادرة رواية «ترمي بشرر» من جناح دار الجمل، ومن ثم إعادتها مرة أخرى إلى أرفف الجناح كما قال صاحب الدار خالد المعالي، مبدياً استغرابه من الأمر وقال «الرواية طبعت أكثر من مرة، وقد تسبب السحب السريع والإعادة الأسرع إلى حالة من عدم الاطمئنان لدى دور النشر، وكذلك لدى زوار المعرض».

الحل السريع جاء من مسؤول أعلى حيث في نفس اليوم وبعد صدور قرار إغلاق جناح «دار الجمل» وبعد سماع وزير الثقافة والإعلام بالموضوع قام بزيارة المعرض وألغى قرار الإغلاق دون إصدار بيان آخر معاكس وعادت الأمور إلى نطاقها وتم احتواء الأمر.

وفي نفس زيارة الوزير خوجة توجه الأخير بحسب شهود عيان أيضاً إلى جناح دار الساقي الشهيرة وسألهم «أين كتب تركي الحمد»؟ وتحدث معهم . ويأتي ذلك بعد شائعات خلال الأيام الماضية عن منعها، فيما تؤكد المصادر أن الأمر اقتصر على أن الدار نفسها واجتهاداً منها لم تحضر الكتب، ويتوقع بعد سؤال الوزير أن يتم توفيرها في الأيام المتبقية من المعرض.

تنقسم إلى جزءين

الملك عبدالله يتبنى جائزة عالمية للباحثين في مجال التراث والثقافة

الرياض/ متابعات:

أعلنت اللجنة العليا للمهرجان الوطني السعودي للتراث والثقافة اليوم عن إطلاق جائزة عالمية للباحثين والمهتمين بمجال التراث والثقافة على المستوى العالمي باسم «جائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للتراث والثقافة».

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية، ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان السنوي في دورته الـ25 الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز والذي ينطلق في السابع عشر من الشهر الجاري برعاية خادم الحرمين الشريفين.

وأوضح الأمير متعب أن (جائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للتراث والثقافة) تنقسم إلى جزءين سنوياً هما: جائزة للثقافة وأخرى للتراث. وتسلم في حفل افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة سنوياً اعتباراً من العام المقبل للمهرجان.

وأضاف أن المشاركة متاحة لكل الباحثين من داخل المملكة وكل أنحاء العالم حيث سيخصص لكل منهما مليون ريال إضافة لشهادة وميدالية باسم الجائزة.

وقال إن للجائزة مجلس أمناء برئاسة خادم الحرمين الشريفين وعدد من كبار المسؤولين فيما سيكون هناك أمين عام للجائزة للقيام بكافة المهام الإدارية والتنظيمية والمهنية. وسيتم تشكيل هيئة استشارية مختصة لوضع نظام الجائزة بكل تفاصيلها وآلية الاختيار والترشيح وكل ما يتعلق بها.

واستعرض الأمير متعب أبرز نشاطات وبرامج المهرجان في دورته الحالية الذي يقام بحضور وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عبدالعزيز خوجة ورؤساء تحرير الصحف السعودية وسفير جمهورية فرنسا براتران زانسو باعتباره ضيف شرف المهرجان لهذا العام.

وكشف عن مبادرة جديدة في مهرجان هذا العام بإطلاق منطاد يحمل صور خادم الحرمين الشريفين وعلم المملكة العربية السعودية بعنوان (منطاد ملك الإنسانية) ليحلق عبر عدد من الدول الشقيقة والصديقة في رحلة تستغرق أكثر من عام ويشارك في كثير من المناسبات والمحافل الدولية.

وأوضح أن المنطاد يهدف إلى تعريف شعوب العالم بالتطور والتقدم الذي تعيشه المملكة وشرح رسالة خادم الحرمين الشريفين العالمية بضرورة الحوار بين الأديان والتعايش السلمي بين الشعوب.

ونوه بالمشاركة المتميزة في المهرجان من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشقيها الرجالي والنسائي، مرحباً بمشاركة الجمهورية الفرنسية بصفتها ضيف شرف في جنادرية 25 باعتبارها إحدى إضافات المهرجان الوطني التي يتم خلالها التعرف على ثقافات وتراث الدول الشقيقة والصديقة.

خادم الحرمين الشريفين

انخفاض مؤشر ثقة المستثمر الخليجي

الكويت/ متابعات:

انخفض مؤشر «شعاع كابيتال» الخليجي لثقة المستثمرين بواقع 8.9 نقاط خلال شهر فبراير بسبب تأثيرات ناتجة عن إعادة هيكلة ديون شركة دبي العالمية.

وبعد ارتفاع المؤشر الصادر عن شعاع كابيتال، الشركة الرائدة في مجال الاستثمار المصرفي في المنطقة، خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر نتيجة إعلان نخيل إعادة سداد الصكوك، فقد انخفض المؤشر نسبياً خلال الشهرين الماضيين ليستقر عند 105.6 نقاط.

ووفقا لتقرر «شعاع كابيتال» الذي أوردت صحيفة «القبس» الكويتية مقتطفات منه انخفض المؤشر الإماراتي بواقع 11.7 نقطة ليستقر عند 84.4 نقطة والسعودي بواقع 8.7 نقاط والقطري بواقع 5.8 نقاط.

ويتضمن التقرير الذي يعد المؤشر المعيار الوحيد لثقة المستثمرين في المنطقة، مشاركات من مؤسسات استثمارية إقليمية ودولية حيث تشكل هذه البيانات المجمعة مؤشر شعاع كابيتال الخليجي لثقة المستثمرين، حيث يتم احتسابه لمتابعة التغيرات في سلوك المستثمرين بشكل شهري في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد تضمن استطلاع الرأي للشهر الحالي أسئلة حول معايير الشفافية والإفصاح بما يتعلق بموضوع إعادة هيكلة ديون دبي العالمية. وأجمع المستثمرون على غياب الشفافية حول هذا الموضوع بينما تراوحت نسبة التصويت الإيجابي للأسواق الخليجية حيث حصل سوق دبي المالي على 70٪ من الأصوات وسوق أبو ظبي للأوراق المالية وناسداك دبي على 62.5٪. كما حصلت السعودية على 12.5٪ والكويت على 27.5٪ وقطر والبحرين على 15٪.